

٣. شرح كتاب الحج من صحيح البخاري | الشيخ د. عبدالله

العنقرى

عبدالله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - 00:00:00

كتاب الحج بباب التلبية اذا انحدر اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله تعالى عنهم - 00:00:18

فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ما قرأنا هذا قوله رحمه الله تعالى بباب التلبية اذا انحدر - 00:00:39

من الوادي ذكر ان ابن عباس رضي الله عنهما ذكروا عنده الدجال وانه مكتوب بين عينيه كافر فقال لم اسمعه لكن سمعه غيره كما في الروايات الكثيرة عن عدد من الصحابة ان الدجال مكتوب بين عينيه كافر قال ولكنه قال يعني ولكنني سمعته - 00:01:08

هذا الذي يظهر مقال لم اسمعه ولكنه قال كانه سمع هذه فرواها اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر من الوادي يلبي ترجم عليه البخاري بهذه الترجمة بباب التلبية اذا انحدر من الوادي. اي وادي - 00:01:28

في رواية ان المقصود بهذا الوادي واد يسمى وادي الازرق وهو وادي يبني وبين مكة ميل في موضع سماه هنا خلف ام الجحachel ان التلبية مشروعة كما تقدم اذا دخل في النسك - 00:01:47

ويلازم تلبيته ويكررها في احياء كثيرة لكن في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان موسى عليه الصلاة والسلام حج هذا البيت قال كاني انظر اليه اذا انحدر من الوادي يلبي. نعم - 00:02:12

باب تهل الحائض والنفساء هلا تكلم به واستهلالنا واهلنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي نعم قلنا ان - 00:02:30

اصل الاهلال هو رفع الصوت وكانوا اذا رأوا الاهلال رفعوا اصواتهم اذا هل الاهلال فاصل الاهلال هو رفع الصوت ومنه استهلال الصبي. الصبي اذا ولد يصرخ كما في الحديث انه - 00:02:54

ما من مولود الا ويمسه الشيطان فيستهله صارخا اذا صرخ استبشره. لانه اذا ولد ميتا لا يصرخ يعلم انه ميت. اما اذا خرج الى الدنيا فكتب الله عز وجل انه يمسه الشيطان الا مريم وابنها - 00:03:11

قال تعالى واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. فقبلت هذه الدعوة فلم يتسلط عليها ولا على ابنها. فالحاصل ان الاستهلال هو رفع الصوت قال هنا باب تهل الحائض والنفساء؟ هل يحل - 00:03:32

هل يجوز ان تعقد الحائض الاحرام بحج او عمرة؟ نعم عقد الاحرام شيء غير الدخول والطواف عقد الاحرام هو بداية الدخول في النسك والحايس تعمل كما سيأتي ان شاء الله تعالى كل ما يفعله - 00:03:51

ال حاج لكنها ممنوعة من الطواف بالبيت فقط قال كيف تهل الحائض والنفساء؟ وهكذا النساء ايضا فانها تهل ايضا وتعقد الاحرام لا اشكال في هذا باب كيف تهل اي كيف تحرم؟ الحائض والنفساء - 00:04:11

نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله

عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاھلنا بعمرۃ ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:31
من كان معه هدي فليھل بالحج مع العمرة. ثم لا يحل حتى يحل منها جمیعا فقدمت مکة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:04:57

ان قضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج. ودع العمرة ففعلت. فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابی بکر رضي الله تعالى عنھما الى التنعيم فاعتمدن - 00:05:21

فقال هذا مكان هذا مكان عمرتك. هذا؟ هذه مكان عمرتك. مكان مكان عمرتك. نعم. قالت فطاف الذين كانوا اھلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من مني. واما الذين جمعوا الحج والعمرة - 00:05:41

فانما طافوا طوافا واحدا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان اصحابه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم على اکثر من حال معه لما حج صلی الله عليه وسلم ساق الهدي - 00:06:08

والذی یسوق الهدی یستمر علی احرامه ولا یتحل الا اذا نحر الهدی ونحر الهدی لا یكون الا في العاشر من ذی الحجه ولھذا مکث صلی الله عليه وسلم علی احرامه بعد ان - 00:06:26

قدم مکة في اليوم الرابع مکث علی احرامه صلى الله عليه وسلم حتى نحر الهدی يوم العید الذين لم یسوقوا الهدی من اصحابه رضي الله عنھم امرهم صلى الله عليه وسلم - 00:06:43

يعتمر عمرة ثم یتحلوا. قالوا اي الحل؟ قال الحل كلھ سیتحللون تحللا تاما بمعنى انھم اذا فرغوا من العمرة فرغوا من عمرتهم منذ يومھم الرابع بقیة يومھم واليوم الخامس والسادس والسابع وفي الثامن اهل - 00:07:04

بالحج في هذه الايام من الرابع والخامس والسادس والسابع بقوا حلالا غير محظيين شواطئ النساء وبashروا الطیب وغطوا رؤوسهم ونحو ذلك وامرهم صلى الله عليه وسلم بذلك ولم یکونوا قد اعتادوا هذا بل كانوا في الجahلیة یرون - 00:07:30

ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور كما یأتي ان شاء الله في بابه عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها اصابها بسرف وهو موضع قرب مکة اصابتها الحیضة فحزنت بذلك - 00:07:56

ودخل عليها كما یسألي ان شاء الله في روایة اخرى دخل عليها صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فسألها عن سبب بكائها فذكرت انھا لا تصلي. يعني انھا اصابتها الحیضة - 00:08:14

قال هذا شيء كتبه الله على بنات ادم ثم امرها صلى الله عليه وسلم بالذکور عندك هنا وهو المشروع للحائض اذا اصاب عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاها - 00:08:27

وجه صلى الله عليه وسلم هؤلء الذين معه. فقال من كان معه هدي فليھل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منها جمیعا وذلك كما قلنا يوم العید والبقیة كما یسألي ان شاء الله تعالى امرهم بالتحل بمجرد ان یفرغوا من عمرتهم - 00:08:41

تقول عائشة رضي الله عنها فقدمت مکة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضی رأسك وامتشطي هل لي بالحج واهلي بالحج ودعی العمرة - 00:09:03

ماذا تفعل افعل كما في الروایة الاخرى افعلي ما یفعل الحاج غير الا تطوف بالبيت. فتتجه الى منی ثم تتجه بعدها الى عرفة وتدعوا الله تعالى مع الحجاج وهي على احرامها - 00:09:17

ثم تتفى الى المزدلفة وتبيت في المزدلفة ثم تذهب الى منی وترمي الجمرات كل هذا تعمله غير انھا لا تطوف بالبيت لما انتهی كما یسألي ايضا في بقیة الاحادیث ان شاء الله. انتهى الصحابة رضي الله عنھم وانتهى النبي صلى الله عليه وسلم من حجته. كانت امهات المؤمنین جمیعا - 00:09:33

قد حصلنا عمرة مع الحج اخبرها صلى الله عليه وسلم ان طوافها بالبيت وسعیها بين الصفا والمروة مجزی لها عن حجها وعمرتها لان اعمال العمرة تدخل في الحج فكانها ارادت ان تعتمر عمرة مستقلة - 00:09:58

فلما رأها عليه الصلاة والسلام وكان كما في الحديث سهلا عليه الصلاة والسلام اذا رآها هویت شيئا مال معها؟ يعني اذا كان مما یسوغ

ويحل لا اشكال فيه فامر اخاه عبد الرحمن - [00:10:19](#)

ان يخرج بها الى التنعيم وان تأتي بعمره يقول هنا فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوه ثم طافوا طوافا اخر لان ذاك الطواف كان للعمرة - [00:10:32](#)

والطواف الاخر هذا لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا الذي يظهر لعله يأتي ان شاء الله تعالى ان المقصود السعي بين الصفا والمروة. فالممتنع يلزم موسى عيّان سعي لحجه وسعي لعمرته - [00:10:50](#)
بخلاف من لم يتمتع فانه لا يلزم الا سعي واحد. وتأتي بقية ان شاء الله تعالى الاحاديث تباعا نعم باب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كاھل النبی صلی اللہ علیہ وسلم - [00:11:08](#)

قاله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي ابن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله تعالى عنه امر النبي - [00:11:29](#)

صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله تعالى عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة. نعم حدثنا الحسن بن علي الخلان الهذنی قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم ابن حيان قال - [00:11:47](#)

سمعت مروان الاصغر عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قدم علي رضي الله تعالى عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهلت قال بما اهل به النبي صلی اللہ علیہ وسلم - [00:12:07](#)

فقال لولا ان معي الهدی لاحللت. وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج. قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهلت يا علي قال بما اهل به النبي صلی اللہ علیہ وسلم - [00:12:28](#)

قال فاهدي وامكت حراما كما انت. قال فاهدي وامكت حراما كما انت. نعم. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابی موسی رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال بعترني - [00:12:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهلت قلت اهلت كاھل النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال هل معك من هدی ؟ هل معك من هدی ؟ قلت لا فامرنی فطفت بالبيت وبالصفا - [00:13:10](#)

والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله تعالى عنه فقال انا نأخذ بكتاب الله ان نأخذ ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام - [00:13:38](#)

قال الله واتموا الحج والعمرة وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدی باب من اهل كاھل النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو ان احدا قال اهله بما اهل به النبي صلی اللہ علیہ وسلم كيف ينعقد احرامه - [00:14:03](#)

بين ذلك الحديث البخاري هنا يقول باب من اهل زمان النبي صلى الله عليه وسلم كانه يميل الى قول بعض اهل العلم ان الالهال کاھل النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما يكون في زمانه - [00:14:29](#)

لان عليا وابا موسى رضي الله عنهم اهل لم يكونوا يعلمون بنوع ما اهل به صلى الله عليه وسلم اما بعد ذلك فقد علم الناس ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم اهل بما اهل به وانه ساق الهدی - [00:14:45](#)

من هنا قال بعضهم انه لا يصلح يقول هذا الا زمان النبي صلى الله عليه وسلم وقال اخرون بل يصلح هذا كما حصل لابي موسى ولعلي رضي الله تعالى عنهم - [00:15:03](#)

باب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه وسلم كاھل النبی ذكر عندك حديثان ذكر عندك حديثين الاول ان عليا رضي الله تعالى عنه اهل للنبي صلى الله عليه وسلم لكن عليا ساق الحج. ساق الهدی - [00:15:19](#)

ابو موسى رضي الله عنه قال لبيك کاھل النبی صلى الله عليه وسلم لكنه لم يسق الهدی توجه النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى امر وجه ابا موسى رضي الله عنه الى امر اخر - [00:15:39](#)

اما علي رضي الله عنه فانه قد ساق الهدی كالنبي صلى الله عليه وسلم فامرها عليه الصلاة والسلام ان يمکث على احرامه وان يبقى عليه لان من ساق الهدی فانه يمکث كما تقدم حتى ينحر الهدی. وليس له ان ينحر الهدی قطعا - [00:15:53](#)

ليس له ان ينحر الهدي اذا فرغ من عمرته وانما ينحر الهدي في اليوم العاشر فقال له عليه الصلاة والسلام لولا ان معك الهدي لاحللت لا احللت فامرها صلى الله عليه وسلم - [00:16:12](#)

بان يمكنه في حديث ابي موسى رضي الله عنه انه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمين فجاء وهو صلى الله عليه وسلم بالبطحاء سأله قال بما احللت قال اهللتك الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:30](#)

سأله قال هل معك من هدي قال لا هنا افترق حال ابي موسى وحال علي رضي الله عنهم من جهة سوق الهدي والا العبرة واحدة ابو موسى اهل بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى رضي الله عنه وعن جميع الصحابة اهلا - [00:16:46](#)

بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم ما الفرق الفرق ان عليا ساق الهدي فامرها صلى الله عليه وسلم ان يبقى كما يبقى هو صلى الله عليه وسلم على احرامه. لأن من ساق الهدي يلزمها ان يمكث على احرامه. ابو موسى لما سأله - [00:17:05](#)

هل معك من هدي؟ قال لا قال فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمرمد والمروة ثم امرني فاحللت فدل على ان من اهل باهلال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يكن ساق الهدي فانه يوجه - [00:17:20](#)

الى التمتع فامرها عليه الصلاة والسلام ان يدخل من عمرته ويمكث حالا ولهذا قال فاتيت امراة من قومي فمشطبني يعني وفعل فعل المحلين ما مشط شعره وصار حالا - [00:17:37](#)

عمر رضي الله عنه كان له كما سبأتبينا ان شاء الله تعالى مذهب في هذا يقول ان تأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بال تمام واتموا الحج والعمرمة لله. وان تأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يدخل حتى نحر الهدي. ويأتي ان شاء الله ان عمر وعثمان رضي الله - [00:17:58](#)

الله عنهم كان من مذهبهما توجيهه من اراد الحج الى ان يفرد الحج لماذا؟ حتى لا يخلو البيت بقية السنة لانهم اذا حجوا واعتمروا في سفرة واحدة بقي البيت فترة طويلة جدا - [00:18:16](#)

لا يعتمروا احد. لأن من اراد العمرة اعتمد عمرته مع حجه وكان يقل رواد البيت بينما اذا حج حجة واحدة افردها ثم في اثناء السنة قد يقول ساعتمر لاني ما اعتمرت - [00:18:38](#)

فكان من رأيهما هذا دون الزام ودون ايجاب ولكنه رأي الرؤيا رضي الله تعالى عنهم وكان مرادهما به هو الا يخلو البيت ولم يكون يلزم الناس به الزاما على سبيل الحتم - [00:18:58](#)

بل كان يريان ان هذا جائز ولكن الاولى الا يخلو البيت والصواب الذي عليه بقية الصحابة او عدد من الصحابة رضي الله عنهم ان التمتع افضل والذي وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم وهذه المصلحة التي رأها عمر رضي الله عنه لا شك انها مصلحة - [00:19:14](#)

فلا ريب فيه ان من المصلحة ان لا يخلو البيت يعني لا يجتمع الناس بالملايين في فترة الحج ثم يخلو البيت الى مثلها من العام القادم او الى رمضان ونحو ذلك - [00:19:35](#)

لكن مع ذلك الذي وجه له النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه هو التمتع. فدل على انه هو الافضل. بل قال كما سبأتي لو استقبلت من امري ما استدررت ما سقت - [00:19:48](#)

الهادي ولجعلتها عمرة ودل على ان الاولى والافضل هو التمتع واهل العلم كما سبأتي لهم خلاف في الاولى هل هو التمتع او الافراد كما هو قول عمر رضي الله عنه لكن الصواب في هذا ان شاء الله وهذا اجتهاد - [00:19:58](#)

ولم يلزم به احدا رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله باب قوله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:20:15](#)

يسألونك عن الاهلة قل هي مواعيق للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهم اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشرين من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج - [00:20:35](#)

وكره عثمان رضي الله تعالى عنه ان يحرم من خرسان او كرمان او كرمان. هذا الباب في بيان ان الحج له اشهر معلومة تبدأ

اشهر الحج من شوال - 00:21:01

وهذى من حكمة الله عز وجل اذا فرغت هذه العبادة العظيمة عبادة الصوم بدت عبادة اخرى هي عبادة الحج فاشهر الحج تبدأ من شوال ذو القعدة من اهل العلم من يقول - 00:21:17

شهر ذي الحجة بكماله من ضمن اشهر الحج ومنهم من يقول كما هنا كلام ابن عمر رضي الله عنهم اشهر الحج شوال ذو القعدة وعشرين ذي الحجة هذه هي التي يكون فيها الحج. الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج - 00:21:39
فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. فالذى يريد الحج يجعل حجه في اشهر الحج ولهذا قال ابن عباس من السنة الا يحرم بالحج الا في اشهر الحجة. لا يحرم مثلا - 00:21:57

في محرم ويبقى على احرامه حتى يأتي يوم الثامن من ذي الحجة في اخر ذلك العام لان معنى ذلك انه سيمتنع عن اشياء كثيرة ويبقى على احرامه. وليس هذا بم مشروع انما يعقد الاحرام في اشهر الحج - 00:22:10

من السنة الا يحرم بالحج الا في اشهر الحج. قال وكره عثمان رضي الله عنه ان يحرم من خراسان او كرمان عبد الله ابن عامر فتح خراسان وقال من - 00:22:34

الشكرا لله عز وجل لاجعلن شكري ان اخرج من موضعى هذا محربا فاحرم من نيسابور ما علاقته هذا في اشهر الحج علاقته انه سيعتاج ان يحرم قبل شوال لانه من كرمان الى مكة المسافة اطول - 00:22:48

من ان تكون يعقد الحج في شوال لا يتمكن من الوصول من كرمان الى مكة في شهر شوال وذى القعدة لان كرمان بعيدة جدا او نيسابور او خراسان تلك الاماكن في اقصى الشرق - 00:23:09

فكره عثمان له ذلك لانه سيحرم في غير اشهر الحج فيحرم في اشهر الحج ولا حاجة الى ان يحرم قبلها كما يقال ايضا يحرم من الميقات الحج له زمان وله مكان - 00:23:28

تحديد الاحرام فلو ورد احد مثلا ان يهل من الرياض هنا ويمكث الى ان يصل الى مكة. يقال لا يشرع هذا لاتحرم قبل الميقات هل له ان يلبس لباس الاحرام كما اذا اراد مثلا الذهاب الى الطائرة - 00:23:46

هل له ان يلبس لباس الاحرام ويذهب الى المطار ويمكث فيه مثلا ساعة ثم تطير به الطائرة فيمكث مدة حتى يصل الى الاحرام نعم لانه اذا لبس لباس الاحرام اذا لبس هذا اللباس لباس الاحرام - 00:24:07

ليس معنى ذلك انه دخل في النسك فله ان يطرأ زوجته وعليه لباس الاحرام هذا لو ان يغطي رأسه وعليه لباس الاحرام لان بعض العامة يظن انه اذا لبس الازار والرداء انه دخل في الاحرام. لا ليس هذا انما الاحرام هو الالهال المصحوب بالنية - 00:24:22

فلو فرضنا فرضا انه وصل الى الميقات الطائرة ونسى احرامه ما العمل يهل ولو في ثيابه ويكون عليه في هذه الحال يكن عليه الفدية وليس مجرد لبس لباس الاحرام يجعله محربا الا اذا نوى - 00:24:43

لان كثيرا من العرب من الاساس يلبسون الازار والرداء وهم غير محربين اصلا هذا كان لباسهم المعتاد لباس كثير منهم المعتاد انهم يلبسون الازار والرداء ومجرد لبس الازار والرداء حتى تذهب الى - 00:25:05

المطار وحتى تمكث فترة ولو تأخرت الطائرة لايظهر هذا وله ان يزاول جميع ما يزاوله وهو حلال لكنه لبسه هذه اللبسة حتى اذا وصل الى الاعلام بانه اقترب من الميقات - 00:25:22

ينوي ويلبي فقط اما مجرد اللباس فلا يظر ولا يترتب عليه. ذلك اذا لم ينوي النية قلنا انه لو فرضنا انه نسي لباس الاحرام ان ينساه مثلا ينسى في شنته بعضهم مثلا قد يضع لباس الإحرام في - 00:25:38

حقيقة وتكون قد ذهبت مع الامتعة في الطائرة قطع لا يستطيع ان يلبس في هذه الحالة لان الامتعة لها جهةها غير الجهة التي هو فيها يقال اخلع امامتك وطاقتيك وان - 00:25:58

امكن ان تهل في السراويل كما قال عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام فمن لم يجد الازار ليحرم بالسراويل او كما قال صلى الله عليه وسلم فنعم طبعا في هذه الحالة لابد ان يزيل المسماة الفليلة هذه لانها - 00:26:14

اـ تـ عـ دـ مـ مـ خـ يـ طـ ذـ يـ عـ لـ هـ ئـ ةـ جـ سـ دـ يـ مـ كـ نـ اـ نـ يـ أـ خـ ذـ مـ ثـ لـ اـ هـ ذـ قـ تـ رـةـ مـ اـ دـ اـ يـ فـ عـ لـ بـ هـ يـ جـ عـ لـ رـ دـ اـ يـ زـ يـ لـ هـ اـ مـ عـ لـ رـ اـ سـ هـ يـ ضـ رـ بـ هـ اـ

عـ لـىـ مـ نـ كـ بـ يـ هـ فـ تـ كـ وـ بـ مـ ثـ اـ بـةـ الرـ دـ اـ لـاـ يـ ظـ رـهـ - 00:26:31

اـ نـ اـ تـ ضـ اـ دـ اـ غـ طـ بـ هـ اـ الرـ اـ سـ اـ مـ اـ يـ جـ عـ لـ رـ دـ اـ بـ مـ ثـ اـ بـةـ الرـ دـ اـ يـ رـ دـ اـ طـ رـ اـ فـ هـ اـ هـ ذـ اـ دـ اـ لـاـ يـ ظـ رـ .ـ وـ يـ كـ وـ نـ فـ يـ سـ رـ اوـ يـ لـ

قـطـ عـ اـ دـ اـ كـ اـ نـ اـ سـ رـ اوـ يـ لـ اـ دـ اـ كـ اـ نـ اـ سـ اـ تـ رـةـ - 00:26:51

لـلـ عـورـةـ فـاـذـاـ لـمـ يـ تـمـكـنـ مـنـ هـذـاـ يـقـالـ اـزـلـ تـغـطـيـةـ الرـأـسـ الطـاـقـيـةـ وـبـالـعـامـةـ وـيـكـوـنـ عـلـيـكـ فـيـ هـذـاـ الـحـالـةـ فـدـيـةـ لـانـكـ قـدـ لـبـسـ المـخـيـطـ هـذـاـ قـطـ عـاـيـهـ فـيـ حـالـ الـضـرـورـةـ وـالـحـاجـةـ وـالـاـ فالـاـصـلـ اـنـ لـيـسـ لـهـ اـنـ يـبـقـىـ عـلـىـ لـبـاسـهـ هـذـاـ وـانـمـاـ يـلـبـسـ الـازـارـ وـالـرـ دـ اـ .ـ حـاـصـلـ الـاـمـرـ اـنـ الصـاحـبـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ كـانـوـاـ عـلـىـ اـنـحـاءـ كـمـاـ قـلـتـ - 00:27:05

مـنـهـمـ مـنـ سـاقـ الـهـدـيـ وـمـنـهـمـ مـنـ لـمـ يـسـقـ الـهـدـيـ مـعـهـ وـمـعـنـىـ سـوقـ الـهـدـيـ اـنـ يـأـتـيـ مـنـ مـوـضـعـهـ ذـيـ اـحـرـمـ مـنـهـ يـسـوـقـ مـعـهـ اوـ مـنـ بـلـدـهـ

الـذـيـ اـنـطـلـقـ مـنـهـ يـسـوـقـ مـعـهـ - 00:27:36

الـهـدـيـ لـيـنـحـرـ فـيـ مـكـةـ طـبـعـاـ هـذـاـ سـيـؤـدـيـ اـلـىـ بـطـءـ الـمـشـيـ لـاـنـهـ سـيـسـوـقـ هـدـيـاـ فـيـ الـوـقـتـ نـفـسـهـ سـيـحـتـاجـ سـتـحـتـاجـ اـنـ تـرـعـىـ وـسـتـحـتـاجـ اـنـ

يـعـنيـ تـمـكـثـ فـتـرـةـ فـقـدـ يـطـوـلـ بـهـ المـقـامـ لـكـ - 00:27:56

هـذـاـ مـاـ يـشـرـعـ اـنـ يـهـدـيـ اـلـىـ الـبـيـتـ .ـ فـاـذـاـ وـصـلـ اـلـىـ مـكـةـ قـالـ تـعـالـىـ ثـمـ مـحـلـهـاـ اـلـىـ الـبـيـتـ الـعـتـيقـ فـاـنـهـ تـنـحـرـ فـيـ مـكـةـ فـيـ هـذـاـ الـحـالـةـ لـيـسـ

لـهـ اـنـ يـتـحـلـلـ مـنـ اـحـرـامـهـ حـتـىـ يـنـحـرـاـ الـهـدـيـ .ـ اـمـاـ مـنـ لـمـ يـسـقـ الـهـدـيـ فـالـمـشـرـوـعـ لـهـ كـمـاـ شـاءـ اللـهـ وـكـمـاـ دـلـتـ نـصـوصـ كـثـيرـةـ

الـمـشـرـوـعـ لـهـ اـنـ - 00:28:14

يـجـعـلـهـاـ عـمـرـةـ فـيـعـتـمـرـ وـيـتـحـلـلـ مـنـ عـمـرـتـهـ ثـمـ فـيـ الـيـوـمـ الثـامـنـ يـهـلـ بـالـحـجـ وـلـاـ شـكـ فـيـ هـذـاـ الـحـالـةـ يـحـتـاجـ اـنـ يـهـدـيـ يـذـبـحـ اـنـ لـمـ

يـتـمـكـنـ مـنـ الـهـدـيـ فـاـنـهـ يـصـومـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـيـ الـحـجـ وـسـبـعـةـ اـذـاـ رـجـعـ اـلـىـ اـهـلـهـ - 00:28:35

حـدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ بـشـارـ قـالـ حـدـثـنـيـ اـبـوـ بـكـرـ الـحـنـفـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـفـلـحـ اـبـنـ حـمـيدـ قـالـ سـمـعـتـ القـاسـمـ اـبـنـ مـحـمـدـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ

عـنـهـ قـالـتـ خـرـجـنـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:28:57

فـيـ اـشـهـرـ الـحـجـ وـلـيـالـيـ الـحـجـ وـحـرـمـ الـحـجـ فـنـزـلـنـاـ بـسـلـفـ قـالـتـ فـخـرـجـ اـلـىـ اـصـحـابـهـ فـقـالـ مـنـ لـمـ يـكـنـ مـنـكـمـ مـعـهـ هـدـيـ فـاحـبـ اـنـ

يـجـعـلـهـاـ عـمـرـةـ فـلـيـفـعـلـ .ـ وـمـنـ كـانـ مـعـهـ الـهـدـيـ - 00:29:19

اـلـاـ قـالـتـ فـالـاـخـذـ بـهـاـ وـالتـارـكـ لـهـاـ مـنـ اـصـحـابـهـ .ـ قـالـتـ فـاـمـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـجـالـ مـنـ اـصـحـابـهـ فـكـانـوـاـ اـهـلـ قـوـةـ وـكـانـ مـعـهـ

الـهـدـيـ فـلـمـ يـقـدـرـوـاـ عـلـىـ عـمـرـةـ قـالـتـ فـدـخـلـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـاـ اـبـكـيـ .ـ فـقـالـ مـاـ يـبـكـيـكـ يـاـ هـنـتـاهـ - 00:29:43

قـلـتـ سـمـعـتـ قـوـلـكـ لـاـصـحـابـكـ فـمـنـعـتـ الـعـمـرـةـ .ـ قـالـ وـمـاـ شـأـنـكـ قـلـتـ لـاـ اـصـلـيـ قـالـ فـلـاـ يـضـيرـكـ اـنـمـاـ اـنـتـ اـمـرـأـ مـنـ بـنـاتـ اـدـمـ كـتـبـ اللـهـ عـلـيـكـ مـاـ

كـتـبـ عـلـيـهـ فـكـونـيـ فـيـ حـجـتـكـ - 00:30:14

فـعـسـيـ اللـهـ اـنـ اـنـ يـرـزـقـ اـنـ يـرـزـقـكـاـ قـالـتـ فـخـرـجـنـاـ فـيـ حـجـتـهـ حـتـىـ قـدـمـنـاـ مـنـىـ فـطـهـرـتـ ثـمـ خـرـجـتـ مـنـ مـنـىـ فـافـظـتـ بـالـبـيـتـ قـالـتـ ثـمـ

خـرـجـتـ مـعـهـ فـيـ النـفـرـ فـيـ النـفـرـ اـلـاـخـرـ عـنـدـكـ - 00:30:37

نـعـمـ لـلـشـفـاءـ ثـمـ خـرـجـتـ مـعـهـ فـيـ فـيـ النـفـرـ اـلـاـخـرـ حـتـىـ نـزـلـ المـحـصـبـ وـنـزـلـنـاـ مـعـهـ فـدـعـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ اـبـيـ

بـكـرـ فـقـالـ اـخـرـجـ بـاـخـتـكـ مـنـ الـحـرـمـ فـلـتـهـلـ بـعـمـرـهـ ثـمـ اـفـرـغـ ثـمـ اـتـيـ هـاـ هـنـاـ - 00:31:00

اـنـيـ اـنـظـرـكـمـ حـتـىـ تـأـتـيـانـ .ـ قـالـتـ فـخـرـجـنـاـ حـتـىـ اـذـاـ فـرـغـتـ وـفـرـغـتـ مـنـ الـطـوـافـ ثـمـ جـئـتـهـ بـسـحـرـ فـقـالـ هـلـ فـرـغـتـمـ؟ـ فـقـلـتـ نـعـمـ .ـ فـاذـنـ

بـالـرـحـيلـ فـيـ اـصـحـابـهـ .ـ فـارـتـحـلـ النـاسـ فـمـرـ مـتـوجـهاـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ - 00:31:44

مـنـظـارـ يـظـيرـ ظـيـرـاـ وـيـقـالـ ظـارـ يـظـورـ ظـورـاـ وـظـرـ يـضـرـ ضـراـ .ـ نـعـمـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ اـيـضـاـ مـثـلـ مـاـ تـقـدـمـ اـنـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ

لـاـصـحـابـهـ مـنـ لـمـ يـكـنـ مـنـكـمـ مـعـهـ هـدـيـ فـاحـبـ اـنـ يـجـعـلـهـاـ عـمـرـةـ - 00:32:08

فـاـذـنـاـ جـعـلـهـاـ عـمـرـةـ مـعـنـاهـ اـنـهـ سـيـفـرـغـ مـنـهـاـ فـيـ يـوـمـهـ اـذـاـ وـصـلـ فـيـ الـرـابـعـ وـيـتـحـلـ وـمـنـ كـانـ مـعـهـ هـدـيـ فـلاـ لـاـنـ هـدـيـ يـمـنـعـ صـاحـبـهـ مـنـ

الـتـحـلـ حـتـىـ يـنـحـرـاـنـ قـالـتـ فـالـاـخـذـ بـهـاـ وـالتـارـكـ لـهـاـ مـنـ اـصـحـابـهـ فـاـنـهـ خـيـرـهـمـ - 00:32:31

وـانـ كـانـ عـزـمـ عـلـيـهـمـ فـيـماـ بـعـدـ فـيـماـ بـعـدـ عـزـمـ عـلـيـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـتـ دـخـلـ عـلـىـ وـاـنـاـ اـبـكـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـقـالـ مـاـ يـبـكـيـكـ

پا ہنتاہ او پا ہنتاہ - 49:32:00

قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قالت لا اصلي يعني انها اصابها الحيضة فقال لا يضيرك انما انت امرأة من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقها - 00:33:03

الظاهر انه يريد العمرة قالت فخرجنا في حاجته حتى قدمنا منى ثم خرجت مني فافتضت في البيت لانها لما طهرت حل لها جاز لها ان وشرع لها ان تطوف بالبيت - 00:33:19

ثم اتمت حجتها لما نزل المحصب طلبت منه كما في الرواية الاخرى قالت ارجع الناس بحج وعمره وارجع بحجة مع انه اخبرها عليه الصلاة والسلام ان سعيها وطواوفها يجزئها عن حجها وعمرتها الا انها كأنها - 00:33:35

ارادت منه عليه الصلاة والسلام ان يمكنها من العمرة امر اخاها عبد الرحمن ان يذهب بها الى التنعيم وقال فاني انتظركما فمكث صلى الله عليه وسلم فحتى تصل الى التنعيم تحرم من هناك ثم تتجه الى - 00:33:54

مكة الى الكعبة فتطوف بها ثم تسعي لا شك انها ستنصرف فترة ولهذا وصلت عند السحر فقال هل فرغتم؟ قال نعم. قالت نعم.

فاذن بالرحيل عليه الصلاة والسلام فارتحل من موضعه صلى الله عليه وسلم متوجهًا إلى مني لأن ذلك هو رابع - 00:34:14

الايم رابع ايام منى فارتحل عليه الصلاة والسلام اه في هذا الحديث دلالة على ان من اصابها الحيض فلتفعل ما فعلت عائشة رضي الله عنها تتجه معاشرة الاعمال الحج - 00:34:34

الله عنها لتجه مباشره الى اعمال الحج -

فإذا رغبت ان تتعذر لها ذلک. وهل يشرع ان تتعاد العمرة يعني هل يدل حديث عائشة رضي الله عنها على جواز يعتمر الانسان مرة اخرى كثیر من اهل العلم استدلوها بفعل عائشة رضي الله عنها - 00:34:50

عَلَى ذَلِكَ قَالَهَا لِلْبَشَرِ هُنَّا كُلُّهُمْ فَارِسٌ بَلْ وَالْعَمَدةُ الْأَخْدُونُ إِنَّمَا تَتَبَعَ

على ذلك قالوا ليس هناك حد فاصل بين المهرة والعمرة الاخرى اما منى ليisser له ذلك فاتهه يضمmer وهذا كثير من ادبيين يغدون الان الى مكة اذا فرغ من عمرته اتجهه مرة اخرى الى التنعيم - 00:35:10

ثم احرم بعمره اخرى واتى بها من حيث الجواز من حيث الجواز م

وأنما حرصوا على الخير ان شاء الله. لكن - 00:35:34
بالنظر الى فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهو احرص الناس على الخير وبالنظر الى فعل اصحابه رضي الله عنهم فانه لا احد منهم

الاكميل لا شك انه هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن استدل من استدل بفعل عائشة رضي الله عنها على جواز تكرار العمارة

سيؤدي هذا الى اختناقات عظيمة جدا قد تصعب وصول حتى من لم يعتمر اصلا ولم يحج اصلا فينبغي ان يلاحظ مثل هذا ينبغي ان
نلاحظ مثل هذا حتى لا يؤدي - 00:36:28

كثرة المعيدين للعمرة الى تعطيل من يريدون ان يؤدوا النسك لا شك ان الموضع هناك كما لا يخفى. موضع مزدحم ازدحاما شديدا
والاكمال الله اعلم ان يفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:42

فيقال من اصابه من النساء من اصابها ما اصاب عائشة رضي الله عنها وطلبت مثل هذا فنعم. وان اكتفت قال عليه الصلوة والسلام ان طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة - 00:36:59

مجزى لك عن حجك وعمرتك او كما قال صلى الله عليه وسلم لتأخذ بهذا اما اذا طلبت هذا وقالت ما يحدث من بعض الوافدات قالت هي المرة الاولى والاخيرة في حياتها - 00:37:14

لنتمكن مرة اخرى من ان اصل اصلا الى مكة. لانهم لا يتمكنوا من الوصول الا مرة واحدة في اعمارهم ثم اذا رجعوا لا تأثيرهم النوبية مدة اخري . لان هناك المف - 00:37:27

هناك الالوف ينتظرون يقال في مثل هذه الحالة اذا رغبت في مثل هذا يلاحظ عدم المشقة على الناس ولكن لو انه اعاد العمارة فالذى يطلب الله اعلم انه لا ينكر عليه هذا الذى يطلب - 00:37:43

جزاك الله خير نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا تخریج للاثر الذي ذكره الشيخ قرأناه في الاسبوع الماضي هذا الاثر جاء من عدة طرق واكثر الطرق والاسانيد التي وردت به ما جاء عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهم قال - 00:37:58
قيل لعائشة ان ناسا يتناولون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. حتى انهم ليتناولون ابا بكر وعمر فقالت اتعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فلم يحبوا الله ان ينقطع عنهم فلم يحبوا. فلم يحب الله - 00:38:25

الله ان ان يقطع عنهم الاجر هذا الاثر بعد البحث في بعض الكتب يعني وسائل الحديث آآ في بعض المواقع اخرجه الطبراني في معجمه وآخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد. ذكره - 00:38:47

اي نعم نعم. وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وذكر ابن عساكر اخرجه لانه يرويه بالسند الطبراني اخرجه لانه يرويه بسند الهيثمي عمله في جمع الزوائد يذكره ذكرها ما يرويه بالسند. ايه. انما يروي عن غيره. نعم. ينقل عن غيره. بالسند. نعم. وآخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد - 00:39:05

وآخرجه الاجري في كتاب الشريعة وقال المحقق حفظه الله اسناده ضعيف جدا ولبحث في احد الباحثين في ملتقى اهل الحديث قال والاثار الواردة في هذا ظعيفة ولا يقوى بعظها بعضا - 00:39:30

نظرا لشدة ضعف طرقها والله تعالى اعلم. من افته ذكر احد معين ذكر رجل يا شيخ لكن بارك الله فيك جزاكم الله خير الهدي يعني قصتك طواف الوداع لا يقال يعني انها قبل ان يخرج - 00:39:48

اه لا يكون اخر اه يكون اخر عهده بالبيت في العمرة كما هي فتوى الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى الذي يظهر والله اعلم انه لا يلزم - 00:40:28

لان النبي عليه الصلاة والسلام جاء في بعض الروايات انه قال لا ينفرن احد من الحاج الا كان اخر عهده بالبيت وهذا والله اعلم فيه نوع من التخصيص لانه في الحج وهو المعروف - 00:40:42

لان الحاج يباشر عدة اعمال اذهب الى منى اذهب الى عرفة اذهب الى مزدلفة يطوف لا يخرج يعود الى بلده حتى يكون اخر عهده بالبيت وهو المعروف بطواف الوداع. اما العمرة فهي طواف ثم سعي - 00:40:58

يعني يطوف ثم يسعى قد لا يكون فارق بين فراغه من طوافه وفراغه من سعيه الا مدة يسيرة اذا كان شابا ونشيطا قد يأخذ السعي في فترة محدودة جدا كونه يرجع مرة اخرى - 00:41:16

بعد ان يحلق شعره يرجع مرة اخرى ليطوف كانه نوع من التوديع الذي يظهر ان هذا خاص بالحج. هذا الذي يظهر والعلم عند الله ولا سيما مع الرواية هذه لينفرن احد من الحاج الا كان اخر عهده بالبيت - 00:41:34

الهدي اذا كان المقصود به الهدية الى البيت هذا مشروع حتى لغير الحاج ولغير المعتمر يعني مثلا من الرياض الانسان يرسل اه ابلا تنحر هناك اهداء للبيت يسمى يشرع هذا حتى مطلقا يعني حتى في غير الحج في هذه الحالة لا يلزمها قطعا - 00:41:53

لا يلزمها ما يلزم المحرم حتى يصل يعني الهدي الى الكعبة ثم ينحر هناك ولهذا انكرت عائشة رضي الله عنها لما اهدى زياد واحرم وقالت افكان له كعبه يطوف بها - 00:42:27

الذى يهدى وهو في بلده هو حال لانه ما تلبس اصلا بنسلك فكيف يتوقف حتى يصل الهدي من العراق مثلا الى حيث كان زياد الى ان يصل الى مكة بعد مدة على احرامه. وممتنع عن جميع ما يمتنع عنه المحرم هذا ليس بصحيح - 00:42:46

وتصرف من غير صحيح الاهداء من قبل المحرم هو الذي كما تقدم يبقى من كان قد ساق الهدي يبقى الى ان ينحرها يوم العيد. اما من اهدى من بلده فانه لا يتلبس باي حكم من احكام - 00:43:07

الحج او النسك عموما - 00:43:25